وجز منقلا لو خف طف موكلا * بمنقول احكام ومعقول حكمة

وجز بالولا ميراث ارفع عارف * غدا همه ايثار تاثير همة

وته ساحبا بالسحب اذيال عاشق * بوصل على اعلا المجرة جرة

وجل في فنون الاتحاد ولا تحد * الى فية في غيره العمر افنت

فواحده الجم الغفير ومن غدا * شرذمة حجت بابلغ حجة

فمت بمعناه وعش فيه او فمت * معناه واتبع امة فيه امة

فانت بهذا المجد اجدر من اخي * اجتهاد مجد عن رجاء وخيفة

وغير عجيب هز عطفيك دونه * باهنى وانهى لذة ومسرة

واوصاف ما يعزى اليه كم اصطفت * من الناس منسيا واسماه اسمت

وانت على ما انت عني نازح * وليس الثريا للثرى بقريبة

فطورك قد بلغته وبلغت فوق * طورك النفس لم تك ظنت

وحدك هذا عنده قف فعنه لو * تقدمت شيئا لاحترقت بجذوة

وقدري بحيث المرء يغبط دونه * سموا ولكن فوق قدرك غبطتي

وكل

وكل الورى ابنا آدم غير انني * حزت صحو الجمع من دون اخوتي

فسمعي كليمي وقلبي منبا * باحمد رؤيا مقلة احمدية

وروحي للارواح روح وكلما * ترى حسنا في الكون من فيض طينة

فذر لي ما قبل الظهور عرفته * خصوصا وبي في الذر لم تدر رفقتي

ولا تسمني فيها مريدا فمن دعي * مرادا لها جذبا فقير لعصمتي

والغ الكنى عني بالمعارف ولا تلغ ألكنا * بها فهي من اثار صيغة صنعتي

وعن لقبي بالمعارف ارجع فان ترى * التنابز بالالقاب في الذكر تمقت

فاصغر اتباعي على عين قلبه * عرائس ابكار المعارف زفت

جنى ثمر العرفان من فرع فطنة * زكا باتباعي وهو من اصل فطرتي

فان سيل عن معنى اتى بغرائب * عن الفهم جلت بل عن الوهم دقت

ولا تدعني يوما بنعت مقرب * اراه بحكم الجمع فرق جريرة

فوصلي قطعي واقترابي تباعدي * وودي صدي وانتهائي بدايتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)